

سنن البيهقي الكبرى

17659 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال ثم ٧ إن رسول الله ﷺ A تهياً للحرب فقام فيما أمر الله ﷻ D من جهاد عدوه وقتال من أمره به ممن يليه من مشركي العرب قال الشافعي فإن اختلف حال العدو فكان بعضهم أنكى من بعض أو أخوف من بعض فليبدأ الإمام بالعدو الأخوف أو الأنكى وإن كانت داره أبعد إن شاء الله ﷻ وتكون هذه بمنزلة ضرورة قال وقد بلغ النبي A عن الحارث بن أبي ضرار أنه يجمع له فأغار النبي A عليه وقربه عدو أقرب منه